



مع د.المتفازانى / د. محمود قاسم / د. عثمان امين

الدكتور عثمان أمين

كان أحد المناقشين في رسالتي للماجستير حول ابن عربي بإشراف الدكتور محمود قاسم ، سنة 1973 بكلية دار العلوم . وقد حصلت فيها على تقدير ممتاز. واستمرت علاقتي به بعد ذلك على فترات . فقد كنت أقابله في الإسكندرية، ونظّل نتحدث عن الفلسفة الإسلامية، وعن نظريته (الجوانية) المستمدة من التصوف الإسلامي . كما كان يتطرق لنقد الموضع السياسى القائم في مصر دون خشية أو تردد ، وذلك بسبب ثقته فيّ .

عثمان أمين أستاذ كبير ، ومثقف موسوعي ، وذو قلب صاف كطفل . بينما نتناقش ونحن نتمشى على الكورنيش لا يتردد أبداً في الوقوف لشراء (ذرة مشوية) وتناولها ، كما أننا كنا نتقاسم معاً حبنا للسمك المشوي ، ونقطع من أجله المشاوير الطويلة حتى نجلس على مقعدين متقابلين بمطعم (قدوره) الكائن بعد حي المنشية .

قابله أكثر من مرة في حفلات كان يقيمها د. محسن مهدي أثناء إقامته كاستاذ زائر بالجامعة الأمريكية بالقاهرة . وكان الرجل محبوباً من جميع الحضور . وكنت أصحبه إلى منزله وهو يتحدث إلى عن أفكاره وآرائه ونظرياته دون انقطاع . رحمه الله رحمة واسعة ، فقد كان أستاذاً معطاءً لا يبخل بعلمه على أحد .

[عودة](#)